

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وتشتمل على ست جمل .

الجملة الأولى فيما اشتملت عليه من القواعد والأعمال .

مقتضى ما ذكره في مسالك الأبصار والتعريف أن هذه البلاد تشتمل على سبع قواعد كل قاعدة منها مملكة مستقلة بها ملك مستقل .

القاعدة الأولى وفات .

قال في تقويم البلدان بالواو المفتوحة والفاء ثم ألف وتاء مثناة فوق في الآخر والعامه تسميها أوفات .

ويقال لها أيضا جبرة بفتح الجيم والباء الموحدة والراء المهملة ثم هاء في الآخر والنسبة إلى جبرة جبرتي .

وموقعها بين الإقليم الأول وخط الاستواء .

قال في تقويم البلدان والقياس أنها حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ثمان درج .

قال وعن بعض المسافرين أنها من أكبر مدن الحبشة .

وهي على نشر من الأرض وعمارتها متفرقة ودار الملك فيها على تل والقلعة على تل ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبا مطرا كثيرا وبها قصب السكر .

قال في مسالك الأبصار وقال الشيخ عبد الله الزيلعي وطول مملكتها خمسة عشر يوما وعرضها عشرون يوما بالسير المعتاد .

قال وكلها عامرة اهله بقرى متصلة وهي أقرب أخواتها إلى الديار المصرية وإلى السواحل المسامنة لليمن وهي أوسع الممالك السبع أرضا والإجلاب إليها أكثر لقربها من البلاد .

قال في مسالك الأبصار وعسكرها خمسة عشر ألفا من الفرسان ويتبعهم عشرون ألفا فأكثر من الرجال وسيأتي الكلام على سائر أحوالها عند ذكر أحوال سائر أخواتها فيما بعد إن شاء الله تعالى .

ومن مضافاتها زيلع .

قال في تقويم البلدان الظاهر أنها بفتح الزاي العجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهمة في الآخر